

البرهان في علوم القرآن

ونحوه قتل الإنسان ما أكفره 1 و أبصر به وأسمع 2 .

ومنه قوله تعالى في نعيم أهل الجنة وشقاء أهل النار خالدين فيها ما دامت السموات والأرض 3 مع أنهما لا يزولان لكن التقييد بالسماء والأرض جرت عادة العرب إذا قصدوا الدوام إن يعلقوا بهما فجاء الخطاب على ذلك .

تنبيه .

في التهكم .

يقرب من هذا التهكم وهو إخراج الكلام على ضد مقتضى الحال كقوله تعالى ذق إنك أنت

العزیز الکریم 4 .

وجعل بعضهم منه قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر 5 مع

العلم بأنه لا يحفظ من أمره 6 شئ